



الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس
المدير: محمد بنيس
تليفون ٤٠-٣٤
ADMINISTRATION
1, Impasse du chanteur. Tunis
Téléphone: 34-40
Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan
٣٠ صانتيما — 30 Centimes
١٠ مـاي ١٩٣٨ — 10 Mai 1938

وزير مصر في العراق

زيارته لمدينة كربلاء والنجف

بغداد - قام سعادة عبد الرحمن عزام بك وزير مصر المفوض في العراق بزيارة مدينة كربلاء والنجف يرافقه سيادة الحاج عبد الحسين جلبي.

وكان في استقبال سعادته لدى وصوله الى كربلاء عبد الرزاق الازري بك متصرف المدينة ولفيف من كبار اعيانها وبعد ان تغدى على مائدة سعادة متصرف زار مقام الامام حسين رضي الله عنه ثم تابع سفره الى النجف حيث كان في استقباله قائمقام المدينة وبعض الاعيان والكبراء. وقد زار قبر الامام علي رضي الله عنه وحل ضيفا على السيد عباس كليدار سادن المقام الكريم فوافد وجوه المدينة وعظماؤها لتحيته.

وبعد تناول العشاء زار سعادة وكلا من السيد ابي الحسن والسيد عبد الكريم الجزائري.

وقد اقامت جماعة الرابطة العلمية الادبية بالنجف في صباح اليوم التالي حفلة تكريم لوزير مصر المفوض القى فيها كثير من العلماء والادباء خطبا وقصائد شادوا فيها بمآثر مصر على الاسلام وفضلها على النهضة الدينية والعربية.

وعلى اثر ذلك نهض سعادة الوزير المفوض فالقى كلمة عبر فيها عن شعور مصر نحو المسلمين والعرب ثم قال

ان مصر اختطت طريقا وسطا فلا هي رامدة على القديم ولا هي مسرفة في تقليد الجديد فاحتفظت بمعاهدها ردفت عن الاسلام باعتباره صديقا للعلم والمدنية وهي ترجو ان يسلك المسلمون هذا السبيل ليفوزوا بالانتفاع بالحضارة الحديثة من غير ان يفقدوا في سبيلها عقيدتهم ومميزاتهم وفضائلهم ومصر تضرب المثل في اعتبار المسلمين جسما واحدا فلا تتعصب للفرق والطوائف وعندها ان الحلقات الذهبية لا يعطيها الا مقاما ثانويا بالنسبة لمقام الوحدة الاسلامية وفيها اليوم شيخ جليل هو الاستاذ الاكبر الشيخ الشيخ محمد مصطفى المراغي يقود النشء في طريق موفقة سيكون لها اعظم الاثر في تثبيت العقيدة الاسلامية ضد مهاجميها من الاعداء الخارجين والداخلين

ان واجب العلماء في كل جهة اصبح مضاعفا ومسؤوليتهم من الدين الذي هم حفظته اكثر خطورة من قبل فقد كان العلماء فيما مضى يكتفون بالقاء ما عندهم من العلم الى طلبتهم فيؤدون بذلك كل الواجب عليهم اما اليوم فهم مسؤولون عن دفع الشبهات التي يلقيها الاجانب على الاسلام وعن ارشاد النشء وتثبيت العقيدة عنده والحيلولة بينه وبين الافتتان بما يملك خصوم الاسلام من القوى المادية والمدنية الباهرة وقد صح واجب العلماء اذن ان يدرسوا الحالة الاجتماعية في شعوبهم ويتبينوا احوال زمنهم

ولهذا يظن ان الواجب العلماء من جميع الطوائف والمذاهب ان يلتقوا في مؤتمر اسلامي تتجدد دوراته من حين الى حين في مختلف الممالك الاسلامية ليتشاوروا ويضعوا الخطط للدفاع عن الجهة المشتركة كما يظن ان احسن الوسائل لضمان مستقبل حسن لهذا التعاون بين علماء المستقبل ان يتشاوا تحت نظام من التعليم والتربية متشابه ليسهل ذلك عليهم التفاهم والعمل لتحقيق المقصد الاسمى والجامعة الازهرية اليوم تستطيع ان تؤدي هذه الخدمة الاسلامية العظيمة اذا مكنت لطلاب العلم من اهل المذاهب الاسلامية المختلفة ان يدرسوا فيها فتكون بذلك معهد الاسلام وتؤدي رسالة المستقبل

ثم قال انه يعتقد ان شيخ الازهر الحالي ومن حوله من كبار العلماء قد اوتوا من حسن الراي وسعة الصدر ما يمكنهم من علاج هذه الحالة وتحقيق رغبة اهل المذاهب الاسلامية وان وحدة الاسلام هي المقصد الاسمى وان اعداء الاسلام هم الذين ينفخون في نار الطائفية وانه فرح بما راى في هذا المكان المقدس حيث يثوى امير المومنين وامام المسلمين علي رضي الله عنه من غيرة دينية وقوة اسلامية وحيث يعيش جمع ممتاز من اهل العلم والادب وهو يرجو ان يستمر النجف الاشراف مركزا نيرا للاسلام غنيا بعلمائه وفضلائه.

ثم ختم كلمته بشكر المحتفين به على ما لاقاه من حفاوة وتكريم في كربلاء والنجف بعدما موجها نحو مصر المحبوبة في العراق والتي ترى في العراقيين اخوة صادقين

وقد قوبلت الكلمة بالاعجاب والاستحسان

وعلى اثر انتهاء الحفلة توجه سعادته بصحبة اعضاء الرابطة والقائمقام عبد الله العلوان بك الى الكوفة لزيارة مسجدها التاريخي العظيم

وقد عرج في طريقه اليها على جهة الحيرة حيث اثار المناذرة فوقف الخورنق وشاهد اثار مجرى السدير

وقد زار سعادته في الكوفة ايضا السيد محمد حسين ال كاشف الغطاء وهو احد اصدقائه الذين تعرف اليهم في اثناء موتمر الاسلامي في فلسطين

ثم رجع ثانية الى كربلاء حيث تناول طعام الغداء بدعوة من النايب السيد عثمان العذوان وبعد ذلك عاد الى بغداد ومعه الحاج عبد الحسين جلبي

مسالة فلسطين

اجتماع علماء دمشق

ارسل علماء دمشق الاجتماعي التالي الى فخامة المندوب السامي في فلسطين وهو

علماء الدين الاسلامي بدمشق يستنكرون انتهاك السلطة البريطانية في فلسطين لحرمة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين باحتلالها المسجد الاقصى وجعله مسرحا للجنود والبوليس من مختلف الطوائف. الامر الذي لم يعهد مثله في التاريخ، والذي ينافي احترام الاماكن الدينية المقدسة في جميع الاديان واعتقالها عمرات العلماء من قضاة ومفتين وايمة وعظاء ومدرسين في المعتقلات ومعاملتهم معاملة المجرمين وهم يحملون الحكومة البريطانية تبعات هذا العمل المنكر مع احتجاجهم الشديد عليه.

جمعية العلماء بدمشق

وزير خارجية تركيا

تصريحه للصحف

في المفوضية التركية

استقبل سعادة الدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا وضيف مصر في الوقت الحاضر مندوبي الصحف صباح امس في دار المفوضية التركية بالقاهرة.

وكان يرافق سعادة الوزير في هذا الاستقبال سعادة شوقي الهان وزير تركيا المفوض بمصر وحضرة الاستاذ محمد يس وكيل ادارة المراسم بوزارة الخارجية

رهن اشارتكم

وقد بدا الوزير حديثه الى الصحفيين قائلا.

- اني رهن اشارتكم وعلى استعداد لان اجيب على ما توجهونه لي من اسئلة فان وقتي لم يتسع لاعد تصريحا مكتوبا. واذا شئتم ان اسهل عليكم المهمة بعض الشيء وان اكون البادىء في الحديث فانه يسرني ان اقول ان ما لقيته في مصر حفاوة الحكومة والشعب وعظيم كرمهما قد اثر في نفسي عظيم الاثر. فقد كانت مظاهر الترحيب والمودة تغمرني منذ وطئت قدماي الاسكندرية الى ان بلغت القاهرة وهي تنهض دليلا على ما يكنه المصريون لاخوانهم الاتراك من عواطف المودة والاخاء.

ثم قال الوزير في الحق انه ليس لدي ما اضيفه اليكم من الوجهة السياسية او عن زيارتي لمصر والغرض منها فقد تضمن هذا كله الخطابان اللذان تبودلا بين زميلي عبد الفتاح يحيى باشا وبيني.

زيارة جلالة الملك لتركيا

وسئل الوزير عن دعوة الرئيس اتاتورك لحضرة صاحب الجلالة الملك لزيارة تركيا. فقال انه قد رفع هذه الدعوة الى مسامع حضرة صاحب الجلالة.

ثم قال واني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن عظيم تاثري للعطف السامي الذي لقيته من صاحب الجلالة ملك مصر وما حباني به جلالته من جميل الرعاية في اثناء تشرفي بالمثول بين يديه وانني لجد فخور بان نلت شرف مقابلة اول ملك لمصر المستقلة فتبينت في جلالته روحا وطنية سامية ورغبة عالية في سبيل اسعاد شعبه وتدعيم السلام العام

التبادل التجاري

وقال الوزير ردا على سؤال بشان العلاقات التجارية انه قد دارت بينه وبين معالي وزير التجارة والصناعة بعض الاحاديث عن التبادل الاقتصادي بين مصر وتركيا وان هذه الاحاديث كانت في جو من المودة والتفاهم قد يسفرا عن اتفاقية جديدة في وقت قريب

مصر وتركيا

وانتقل الحديث الى المصالح المشتركة فقال الوزير ان كلا من مصر وتركيا تسيطر على احد منافذ البحر الابيض المتوسط ولكل منهما من الموقع الجغرافي ما يدعوهما الى توثيق الروابط الودية بينهما.

ميثاق سعد اباد

ثم نفى سعادته ان مصر دعيت للدخول في ميثاق

وبعد ان يقضي سعادته اياما في بيروت سيمضي الى انقرة ليصحب رئيس الوزارة التركية في زيارته لبلاد اليونان ردا لزيارة م. متكساس ولتوقيع بعض الاتفاقيات

الى اللقاء

واختتم الوزير حديثه شاكرا للصحفيين على ما استقبلته به الصحف من حفاوة وترحاب ثم قال - والان الى اللقاء، في مصر او في تركيا

في بنك مصر

وقصد سعادة الدكتور رشدي اراس بعد ذلك الى دار بنك مصر حيث زار المؤسسة القومية الكبرى وطاف بانحائها واقسامها المختلفة ثم غادرها شاكرا معجبا.

عند الامير محمد علي

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر امس لبى الوزير دعوة حضرة صاحب السمو الامير محمد علي الى تناول الشاي في سراي النيل

في مفوضية اليونان

واقامت المفوضية اليونانية مادبة عشاء تكريما لوزير في دارها دعت اليه وزير تركيا المفوض وطائفة من كبار رجال الجاليتين التركية واليونانية

الامير سيف الاسلام في روما

حديث عن زيارته وعلاقات البلدان العربية

روما - زار الامير سيف الاسلام الحسين ملعب موسوليني ثم استقبل حمدي شريف مراسل جريدة الاستقلال العربي في دمشق وهي الى عطلتها الحكومة السورية منذ بضعة ايام

وقد ساله الصحافي هل فعل شيئا في الموجود في لندن لاخذ بقضية فلسطين فقال انه فعل كل ما في استطاعته وما يقضي به الواجب لخدمة قضية فلسطين فقال انه فعل كل ما في استطاعته وانه يقضي به الواجب لخدمة هذه القضية مما لاشك فيه ان تصريحات التي اشتمل عليها الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية منذ عهد قريب تشير الى امكان حدوث تغيير في حالة فلسطين

ثم قال الامير ردا على سؤال عن بعد زيارتي لتركيا ازور العراق ثم سوريا ولبنان حيث يكون بوعث سروري ان اقيم تقديرا لاسنح لي الظروف واني ابلغ كل ما يفيد مما يتعلق بزيارتي وتنقلي في هذه البلدان

فساله الصحافي هل يمكن ان تنضم اليمن في المستقبل الى الشروط الاضافية في الميثاق العربي وهي التي لم توافق عليها حكومة اليمن الان. فقال الامير ان اليمن لايمكن ان تهمل شيئا وتدخر وسعا في سبيل الاشتراك في كل حلف يفيد البلدان العربية ولا يمكن على الخصوص ان تهمل شيئا يفيد مصالح اليمن نفسها ومصالح البلدان الشقيقة. وهكذا يكون في سبيل المصلحة المشتركة للشعوب العربية.

ثم سأله الصحافي عن سياسة الحكومة الفرنسية نحو العرب فقال اني واثق من انها ستعمل في المستقبل بما يلائم العلاقات بين الفريقين

وتكلم الامير عن العلاقات بين اليمن وايطاليا فقال انها قائمة على اسس الصداقة والاحترام المتبادل لحقوق الفريقين وهذا يناقض مزاعم بعض الاشخاص الذين يذيعون اخبار الواقع بلا تبصر ولا تحقق

منابع النيل في منطقة تانا

وجوب النزول عن البحيرة لمصر والسودان

اتفاق روما

لندن - لا تزال شروط اتفاق (روما) طي الكتمان الشديد ولا يمكن التنبؤ بشيء منها عن ثقة ولكن التقارير العليمة في مجلس العموم وغيره لا تتوقع فيما يتعلق بمنابع النيل في منطقة (تانا) ان يتضمن الاتفاق شيئا اكثر من التاكيدات قطعتها ايطاليا على نفسها بان لا تفعل شيئا يمكن ان يضر بموارد المياه التي تصل الى مصر والسودان

حل موقت

وترى دوائر الخبراء انه اذا تحقق ما تتوقعه هذه التقارير فان مثل هذه التاكيدات لا تزيد على احسن اعتبار عن انها قطعة تبددها تطورات اخرى ومن المحقق ان مثل هذا الحل لا يعد من وجهة نظر مصر حلا نهائيا مرضيا لان الامر حيوي بالنسبة اليها بحيث لا يمكن ان يطلب مجرد تاكيدات مكتوبة على ورق وعلى ذلك يرى بعضهم انه اذا تمسكت مصر بهذا الجزء من الاتفاق فان على الحكومة المصرية مع ذلك ان تتخذ تدابير سريعة اخرى في سبيل الوصول الى اتفاق دائم خير من هذا الاتفاق.

زراعة منطقة تانا

ولهذه المشكلة وجه لم يتناوله البحث حتى الان فان قراء (الاهرام) يذكرون ذلك المقال المهم الذي نشرته اخيرا جريدة (انجنيرنج) وهو المقال الذي تنبا فيه المجرنيء وهوس بعواقب وخيمة قد تترتب على تاكل الارض في منطقة بحيرة تانا ولكن يضاف الى ذلك ما ذكره احد الخبراء لمكتب (الاهرام) اليوم وهو ان هناك خطرا من انه اذا زرعت هذه المنطقة ولو بصورة خالية من النبات السيء فقد ينتهي الامر مع ذلك الى زيادة مياه الفيضان. وقد دلت الاختبارات في جهات اخرى - مثل ولاية بدفورشير - على ان زراعة الاراضي التي كانت مهملة من قبل من طبيعتها ان تزيد كمية المياه التي تجد طريقها من هذه المنطقة الى النهر.

الخطر من زيادة الفيضان

والدى مكتب (الاهرام) من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد ان السر مردخ ماكدونالد في كتابه الذي ارسله الى رئيس الوزراء وهو الكتاب الذي ذكر في تلغرافات (الاهرام) اخيرا - وقد كتبه في الواقع في شهر ديسمبر الماضي اي قبل ان تكون هناك معرفة بالمباحثات الايطالية الانجليزية الحاضرة - قد اكد في كتابه هذا ان كل زيادة ولو قليلة في مياه فيضان النيل تعد مسالة خطيرة لمصر وانه اذا زاد مثل هذا الفيضان في الارتفاع عن المستوى الذي تحدده له الطبيعة الان فانه قد يكون الكارثة اعظم وفوق ذلك فان مجرد معرفة وجود ذلك الخطر الابدان يقلق البال ولاة الامور المصريين

ولا ريب ان التنازل عن منطقة بحيرة تانا الى مصر والسودان من شانه ان يخفف وساوس المصريين وقلقهم وقد وجد مكتب (الاهرام) ان في لندن من يحبذون هذا المشروع وهم يعتقدون ان ايطاليا تقبله لان منطقة تانا اذا كان من الممكن زراعتها فانها من حيث تكوينها منعزلة عن بلاد الحبشة بحيث يتعذر نقل ما تنتجه من المحصولات اليها وعلى ذلك فان دفع مبلغ من المال - لا تزال قيمته بالضبط موضع حدس وتخمين - قد تكون فيه عوامل تجتذب ايطاليا اكثر من امتلاك بقعة من الارض لا تستفيد منها كثيرا

السر مردخ مكدونالد

وتصريحه لمكتب (الاهرام)

وقد راى مكتب (الاهرام) في هذه المناسبة من الفائدة ان يدعو السر مردخ مكدونالد الذي يعد اكبر ثقة في شئون مياه النيل الى اليوم في شرح تصريحه الاخير خصوصا فيما يتعلق بحدود مصر الجنوبية، والمفاوضات التالية بناء على الملاحظات التي ابداها السر مردخ مكدونالد لمكتب (الاهرام)

خط حديدي الى السودان

وتقرر طباع السكان على مقربة من كورتي اي عند نقط التقسيم كما ان جميع السكان يزرعون اراضيهم من مياه النهر على ضفتيه في جنوب كورتي حتى الخرطوم وام درمان فهؤلاء يمكن بقاؤهم في السودان الانجليزي المصري وفي وسع مصر ان تمد سكتها الحديدية الى السودان بحيث تجتاز خزان اسوان الذي تنتهي عنده الان وتصل الى وادي حلفا على الضفة الغربية ثم تسير كلها على الجانب الغربي في ارض مصرية وتمتد الى جبل الاولياء وبذلك تتصل مصر مع خزان جبل الاولياء بخط حديدي لا ينقطع يجري كله في اراضيها

ولا ريب ان مثل هذا الحل من شانه ان يجعل السودان الانجليزي المصري الذي ستضاف اليه منطقة الخطر في تانا بمثابة سد يقوم بين افريقيا الشرقية الايطالية والاراضي المصرية البحتة يكون عقبة كاداء في سبيل كل خطة ترمي الى العبث بخزان جبل الاولياء قد تضعها ايطاليا اذا قام لسوء الحظ نزاع بين ايطاليا ومصر

اما الحل التام الوافي فيقضي بان تستولي مصر ايضا على المنطقة الصغيرة من اوغندا وهي المنطقة التي لا تنفع اوغندا شيئا والتي كانت الى زمن غير بعيد جزءا من السودان وفصلت منه وهذه المنطقة لا تتناول سوى الوادي او المنخفض الذي يجري فيه النيل الابيض لان مصر لا تحتاج الا الى شقة معقولة على الجانبين لمد الطرق والسكك الحديدية الى شمال المنطقة الجديدة

اما الاراضي التي ستضاف الى مصر المشروع السابق فاوسع من ان تتولى استثمارها شركة واحدة ولكن يمكن من الناحية الاخرى تنمية مواردها وترقيتها بواسطة حكومتها ومواردها المالية

منطقة السدود

ولا ريب ان تنفيذ اعمال الري في منطقة السدود

ليكن دائما تحت يدكم



بعض حجرات من سكر وزجاجة من ماء ميلس دي كارم بواييه (Eau de Mélisse des Carmes Boyer) سواء في منازلكم او اثناء سفر فهو المهضم والمغذي

وهي الاعمال التي يراد بها زيادة موارد المياه لمصر فيؤدي الى زوال المستنقعات الى حد كبير وتحول مكانها ارض خصبة يمكن استغلالها وجني فوائد كبرى منها بريها بمياه الفيضان

وفي هذه المنطقة بصفة خاصة اموال كبيرة لا تتطلب استخدام ماء النهر ولكن يمكن معها زرع غابات ومحصولات زراعية بمياه الامطار

اما اذا وقعت منطقة السدود تحت سيطرة دولة معادية فان في الامكان ترقيتها بوسائل زراعية فيها اضرار بمصر وذلك بتحويل المياه التي تحصل مصر عليها وعلى ذلك من الصواب جدا ان تكون هذه المنطقة في يد مصر وتحت سيطرتها

منابع النيل الازرق

واقتراح سير مردوخ ماكدونالد بتسليمها الى مصر والسودان

لندن — كان طبيعيا ان تهتم الدوائر المصرية في لندن اهتماما كبيرا بما افضى به السير مردوخ مكدونالد مساء امس في خطابته التي القاها في النادي المصري من اقتراحه الى المستر تشمبرلين بنصح بتسليم منابع النيل الازرق في الحبشة الى مصر والسودان وقد علم مكتب الاهرام من مصدر موثوق به ان السير مردوخ مكدونالد يرى وجوب اعطاء ايطاليا عشرين مليونا من الجنيهات في مقابل تنازلها من هذه المنطقة وان تتقاسم الحكومتان المصرية والبريطانية حمل هذا المبلغ

ولم يبد مستر تشمبرلين اية اشارة يمكن منها تفهم رايه في هذا الصدد كما انه لا يمكن معرفة اثر مثل هذا الاقتراح في ايطاليا ولكن مكتب الاهرام علم ان السير مردوخ مكدونالد بحث هذا الاقتراح مع عدد من اعضاء مجلس العموم كانوا جميعا يميلون الى تاييده من حيث المبدأ

وكما جاء في التلغراف الذي بعثت به اليكم ليلة امس لا يعتبر السير مكدونالد التنازل من منابع النيل الازرق في الحبشة بمثابة حل نهائي وقد فهم مكتب الاهرام ان السير مكدونالد كان حينما بحث هذه المسالة مع اعضاء مجلس العموم اعظم تشددا وتوفيرا مما كان مساء امس فقال انه يتحتم لتحقيق مصالح مصر ان تمتد الحدود المصرية اخر الامر الى جبل الاولياء على الاقل .

كتاب عن قناة السويس

تمنعه وزارة خارجية انكلترا

قالت جريدة « الدايلي ميل » اليوم ان وزارة الخارجية منعت نشر بعض فقرات جوهرية في كتاب « رواية قناة السويس » الذي يتضمن تاريخ الدسيسة السياسية الدولية التي ادت الى حفر القناة والاشراف عليها ثم قالت ان هذا المنع قد يودي الى عدم طبع الكتاب

وقد توفى السر جون دافيز احد مؤلفي هذا الكتاب وعلى ذلك سيكون رفيقه المستر جرينول والناشرون اصحاب الحق في تقرير نشر الكتاب ولما كان السر جون دافيز سكرتيرا خاصا للمستر لويد جورج في اثناء تولية رياسة الوزراء فقد راى قبيل وفاته ان يعرض الكتاب على وزارة الخارجية لتوافق عليه بالطريقة العادية

وقد قال احد موظفي الوزارة : « لقد درسنا الكتاب بعناية وهو يتعلق بمسالة معقدة جدا لها تاثير كبير في السياسة الدولية فرؤى ان هناك بعض فقرات في الكتاب غير مرغوب فيها لانها من قلم رجل كان يشغل فيما مضى منصبا رفيعا في الحكومة بحيث يحمل ان يعتقد العالم ان هذه الاراء تعبر عن اراء الحكومة ونحن نعرف ان السر جون دافيز كان قبل وفاته لا يعرف هل يسحب كتابه بالمرة او يعدل الفقرات التي نعترض عليها »

وقد علمت جريدة « الديلي ميل » ان جزءا من الكتاب يتعلق بمستقبل القنال عندما ينتهي اجل الامتياز بعد ثلاثين سنة

ونشرت جريدة « ستار » رسالة لكاتب عن هذا الموضوع قال فيها « علمت ان السر جون دافيز لما علم بخطة وزارة الخارجية في هذا الموضوع قبل وفاته باربعة ايام — وقد توفى في ٣١ مارس — كان ينوي درس المسالة مع زملائه في مجلس ادارة شركة قناة السويس في الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي . وقد دهش عندما وجد ان هناك اعتراضات على الاراء التي اعرب عنها فيما تعلق باهمية القنال من الوجهة الحربية الفنية والبحث في خطة مصر نحو تعيين اعضاء ايطاليين في مجلس ادارة شركة القنال

وقد اشار السر جون دافيز في ملاحظاته عن المسالة الحربية الى الضغط الايطالي على المنطقة كلها التي تتوسطها القناة وفي وجود الجنود المرابطة في لوبيا والايطاليين في الحبشة والتوغل الايطالي في عدن وطرف البحر الاحمر ورغبات ايطاليا فيما يتعلق بفلسطين

ويقول المراسل ان وزارة الخارجية تريد بلا مراء حذف هذه الابواب من الكتاب خوفا مما قد تحدثه من التاثير في حادثات روما

المعاهدتان

السورية واللبنانية

امام البرلمان الفرنسوي

باريس — كان الاسبوع الفائت اسبوع سوريا ولبنان في المحافل البرلمانية بباريس فقد كثر التحدث بشانهما رغما عن توتر الحالة السياسية الداخلية وانصراف البرلمان الى معالجة الازمة المالية قبل غيرها من الامور وقد كانت المعاهدتان ومسالة التصديق عليهما المحور الذي دارت عليه احاديث ذوي الشان من رجال وزارة الخارجية واركان البرلمان وكان الدافع لهذه الاحاديث والاهتمام الذي بدا جليا في الاسبوع الماضي بشؤون سوريا ولبنان اسباب مباشرة واسباب اخرى سياسية نشات عن قرار الخارجية الفرنسوية ان يقوم وزيرها برحلة الى تركيا قبل ٢٠ مايو القادم .

اما الاسباب المباشرة فهي ان اصحاب فكرة التعاون العربي الفرنسوي وانصار سوريا بباريس من فرنسويين وعرب قاموا في الاسبوعين الماضيين بمساع جدية في اندية مجلسي النواب والشيوخ لحملهم على اعطاء المعاهدتين جزءا من عنايتهما واهتمامهما وعلى التصديق عليها قبل اجازة عيد الفصح . ولا شك ان مساعيهم كانت موفقة بفضل ما بينهم وبين البرلمانيين الفرنساويين من روابط الصداقة والثقة

واما الاسباب الاخرى واهمها رحلة وزير الخارجية الفرنسوية الى انقرة فلا يخفى على المشتغلين بشؤون الشرق والمتتبعين تطور السياسة الدولية فيه ما لها من علاقة وثيقة بسياسة فرنسا السورية اهمها على الاطلاق فان اهمها ولا مراء ايجاد جو من التفاهم والود بين انقرة ودمشق وتحويل السياسة التركية الى مجرى تطمئن اليه الشعوب العربية في الجزيرة كلها

مناقشة المعاهدتين في مجلس الشيوخ

وفي يوم الاربعاء الفائت اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ . وقد علمت ان مناقشاتها في هذا الاجتماع اقتصرت على سوريا ولبنان فتكلم « لوسيان هوبير » مقرر المعاهدتين وقارن بين معاهدة ١٩٢٦ ومعاهدة ١٩٢٢ التي وضعها وزير الخارجية الحالي « بول بونكور » الذي كان وزيرا في ذلك العهد وبسط المقرر في وصف الحالة المعنوية في بلاد العرب وشرح الاسباب التي يراها موجبة لابرام المعاهدة بملاحقها الاصلية والاتفاقات الاخيرة التي تم الاتفاق عليها بين الحكومة السورية والمندوب السامي .

ولا اكون مبالغا اذا قلت ان اللجنة حبذت اراء المقرر بالاجماع فقد لقيت هذه الاراء معارضة مبدئية من المسيو « ديجاردين » وغيره من الشيوخ ولكن المقرر تغلب عليها بما ادلى به من بيانات واخيرا اتفقت الاراء على دعوة وزير الخارجية لتأييد بيانات المقرر وتبديد ما في بعض النفوس من شكوك وقد اتصل رئيس اللجنة فعلا بالوزير على رغبة اللجنة فاجاب الوزير ان المقرر على صواب فيما قال وانه سيحضر امام اللجنة في اقرب فرصة يطلعها على كل ما تريد الاطلاع عليه وليسالها النزول على راي المقرر

في لجنة مجلس النواب

وفي اليوم التالي اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب فاصر المقرر « غاستون ريو » على تخصيص الجلسة لبحث مسائل سوريا ولبنان لسماع تقرير عن المعاهدتين ولكن اللجنة لم تاخذ برايه لان اعضاءها كانوا اشد ميلا الى البحث في امور اوروبا الوسطى والشرقية والى الوقوف على ما دار بشانها من مباحثات بين وزير الخارجية وسفراء فرنسا في برلين وموسكو ووارسو وبرن وبوخارست وعلى التعليمات التي زودهم بها الوزير في اجتماعهم الاخير بهم .

غير انه لما انتهت المناقشة في هذه الشؤون الاوروبية عاد المقرر « ريو » الى مسائل سوريا ولبنان فدار البحث فيها واستفاد النائب (فليكس غرا) من هذه الفرصة فتحدث الى زملائه عما رآه وسمعه في سوريا ولبنان في رحلته منطبقا على ما بسطته لكم في برقيتي الماضية وقد اتصل بي انه اطلع اللجنة على خطاب تلقاه صباح ذلك اليوم من « اللجنة اللبنانية » ببيروت وهو خطاب مذيل بامضاءات عدد كبير من افضل رجال لبنان الذين لا يرقى الشك الى وطنيتهم ونزاهتهم مضمونه ان الحالة ولا اصبحت لا تطاق وان البلاد صائرة الى الخراب والفوضى اذا لم تتم يد قوية باصلاح ما فيها من فساد

وكان هذا الخطاب فاتحة البحث في امور لبنان فراح كل نائب يخرج من اضبارته خطابات وبرقيات بعضها من بطاركة وبعضها من مطارنة وغيرها من جمعيات واخرها من اعيان المسلمين في بيروت وكلها تضرب على نغمة واحدة وهي ان الشعب اللبناني ارهقته سياسة هوجاء واثقل كاهله نظام لا قبل به الا للامم الغنية القوية وانه لن يعود للبنان الامل بالراحة والفلاح والهناء ولن يعود الروح اليه الا اذا حل محل النظام الحاضر نظام اخر اكثر انسجاما مع ثروة لبنان

واصر المقرر على التعجيل في بحث المعاهدة السورية وتصديقها وعلى ضرورة معالجة شؤون لبنان بما يتمشى مع اماني اللبنانيين ورغباتهم فتم الاتفاق اخيرا على ان تخصص اللجنة اجتماعها المقبل في يوم الخميس القادم لسماع تقرير المقرر والاهتمام بشؤون سوريا ولبنان وهذا يؤيد ما قلته لكم في برقيتي السابقة من باريس بان التقرير عن المعاهدة السورية سيقدم خلال عشرة ايام .

وقد قلت في تلك البرقية ان قيام البرلمان السوري بعمل ولو رمزي يظهر حسن النية والاستعداد قد يساعد كثيرا على ازالة ما وجده بعض الظروف من عدم الثقة وعلى القضاء على كل معارضة او شبه معارضة في بعض الاندية وعلى تحقيق الاجماع الذي ما زال المقرر باذلا جهده للوصول اليه ولم يحدث في الاسبوع الماضي الا ما يؤيد قولي ونظريتي

هذا فيما يخص سوريا . واما فيما يتعلق بلبنان فاعتقادي ان سياسة « اطلاق الحبل على الغارب » قد اذن وقتها بالزوال وان فجر الاهتمام بالشعب اللبناني قد لاح .

ومن الضلال ان يظن بعضهم ان حقائق الحالة كانت طوال الاشهر الماضية خافية على رجال الخارجية فهؤلاء الرجال كانوا وتقفون يوما بعد يوم على كل ما ينتج رغم عن « نظام التضخم » من متاعب ورزايا ولم تكن رغبتهم في استبدال غيره باقل من رغبة الوطنيين اللبنانيين . ولم يقعدهم عن العمل سوى الاعتقاد ان المساس بنظام برلماني قد لا يرضي البرلمان الفرنسوي وربما اتخذه بعض الناس حجة عليهم بانهم خصوم الديمقراطية في لبنان

اما اليوم فقد تغيرت الحال واتضح للبرلمانيين الفرنسيين ان هذا النظام من شانه ان يضعف روح الديمقراطية في الشرق الادنى ويعزز الدعاية الرجعية بما يظهره كل يوم من عيوب فترى اراءهم في النظام تلتقي باراء رجال السياسة الخارجية وتتفق معها على ضرورة تعديله احتفاظا بالديمقراطية وبحرمة النظام البرلماني .

وقد ثبت لدي منذ بضعة ايام ان تعديل النظام اللبناني في حدود الدستور نزولا على اماني اللبنانيين سيتم تحت اشراف لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب . وذلك ان اللجنتين ستاخذان عهدا على وزير الخارجية بانقاذ الامة اللبنانية مما تشكوه . وسيسمع الوزير من رجال اللجنتين كلاما في استطاعتي ان الخصه فيما يلي :

لقد وجهتم كل اهتمامكم الى سوريا . واردتم ان تحتاطوا لكل ما يمكن ان تشكو منه الاقليات بضمانات واسعة وحسنا فعلتم . لان من شان هذه الضمانات ان تزيل كل اسباب سوء التفاهم في المستقبل بيننا وبين حكومة دمشق . ولكنكم لم تبالوا بمصير مجموع الامة اللبنانية جزءا مما اعتبرتموه عنصرا واحدا من العناصر السورية . وهذا ليس من الحل في شيء . فجمهور اللبنانيين يعتقد الان ان فرنسا لم تتعهد الا مع فئة من الناس يستفيدون من الاوضاع الحاضرة في حين ان الراي العام اللبناني يخاصم هذه الاوضاع ويقاومها . وهذا اعتقاد يجب القضاء عليه باسرع وقت بتغيير هذه الاوضاع وارجاعها الى الحد الذي يريده اللبنانيون

الاطباء المصريون

وجهودهم العلمية

لندن — لمراسل الاهرام الخاص نشرت المجلة الطبية الكبرى « اللانست » في عدد لاخير مقالا للدكتور نجيب فرح الطبيب بالاسكندرية عن طريقة علاجه الجديد للحمى المعوية وقد بسط الطرق التي اتبعها في علاجه هذا ثم ذكر بالتفصيل ست حالات عالجها بطريقته فجاءت بنتائج مشجعة وفي بعض الاحيان كللت بنجاح عظيم .

❋❋❋

ويشتغل الدكتور محمد عبده عباسي عضو بعثة كلية الطب المصرية في جامعة كمبردج في المجلس الامبراطوري لتغذية الحيوان وقد عين مراسلا في مصر للجريدة التي يصدرها هذا المجلس وتسمى « نيوتريشان ابستراكتس اند رفيوز » ولهذه الجريدة علاوة على هيئة تحريرها التي يراسها السر بويد اور . مراسلون خارج بريطانيا يختارون من بين العلماء الذين يعتمدون عليهم ممن تخصصوا في علم التغذية ومن اهم واجبات هؤلاء المراسلين اطلاع الجريدة دائما على جميع المقالات العلمية التي تنشر باللغة كل واحد منهم في بلاده ولا ريب ان هذا التعيين بصرف النظر عما يتضمنه من التكريم للدكتور عباسي يدخل مصر في هذا المجال . مجال الابحاث العلمية خصوصا الجامعة المصرية وكلية الطب التابعة لها لان الدكتور عباسي هو اول مراسل في مصر لهذه الجريدة منذ تاسيسها كما ان في تعيينه وسيلة لعرض جميع الابحاث التي يقوم بها مواطنو الدكتور عباس والتي تنشر في الصحف العلمية بمصر على انظار اكبر عدد من العلماء الذين يشتغلون بمثل هذه الابحاث في العالم

وقد دعا السر جون بويد اور الدكتور عباسي اخيرا الى التعاون معه ومع رجاله للقيام بتجارب تتعلق « بعدم كفاية الفيتامين » في الانسان . وكان الدكتور عباسي يقوم ببعض الاعمال التي تتعلق بهذه المسائل في جامعة كمبردج مع الدكتور هاردي والقى اخيرا محاضرة عن هذا الموضوع امام جمعية الكيمياء الحيوية بلندن . ومنذ ذلك الوقت يشتغل الدكتور عباسي مع السير جون بويد اور في ابردين .

❋❋❋

ونشرت الجمعية الملكية لامراض المناطق الحارة بلندن رسالة عن « تضخم الغدة التكفية في مصر » للدكتور محمد رضوان قناوي وكانت قد طبعت في تقارير الجمعية . وقد قام الدكتور قناوي بهذا البحث في مصر منذ نحو عام وقام بابحاث مماثلة عن مرض منتشر بين طبقة الزارعين في مصر لم يتناوله احد بالبحث من قبل

وهذه الاعمال تتعلق في الاكثر بمرض البلاغرا والسكر . ويرى الدكتور قناوي — ولو انه لم يبرهن على ذلك حتى الان — ان تضخم الغدة التكفية يدل على ان هذه الغدة وربما الغدد اللعابية لها وظيفة اخرى لا تعرف حتى الان . غير افراز اللعاب وهضم المواد النشوية وظيفة لها علاقة باحوال القصبي والعجز وخصوصا البلاغرا

اما غرض الجمعية الملكية لامراض المناطق الحارة من اعادة نشر هذه الرسالة فهو اذاعتها في الاوساط العلمية

الزفاف الملكي

ننشر فيما يلي القصيدة التي نالت الجائزة الاولى في مهرجان الزفاف الملكي الذي اقيم في دار الاوبرا الملكية وهي من نظم الاديب عبد العظيم بدوي افندي الطالب بدار العلوم العليا

صدح الناي في يديه طروبا
عاطر اللحن يفعم الكون طيبا
رجعه في ارز « لبنان » ورقا
ء هتوف تطارح العندليبا
وعلى شاطيء الفرات صداه
رن كالسحر يستخف القلوبا
وعلى ربوة « الشام » هزار
كم تغنى به فهز الجنوبا
وبوادي الحجيج رتله الحا
دي فكاد الصفا يطير وثوبا
وانثنى « منبر النبي » كان الـ
وحي من فوقه يناجي الحبيبا
صدح الناي في يديه طروبا
عاطر اللحن يفعم الكون طيبا
شاعر فوق شاطيء النيل يشدو
هاك عرس الفاروق يا مصر ماوى
ما ابتهاج الرياض ما بسمة الفجـ
ر يحوك الاضواء ثوبا قشيبا
ما شروق الآمال في افق القلـ
ب طرابا يخطرن فيه دبيبا
ما ارتواء الضمآن من غادة الكر
م تحسي الرضاب كوبا فكوبا
ما اهتزاز الربى يضاحكها الغيـ
ث فتحيي القفار مرجا عشيبا
ما جلال الفردوس يسطع فيها
الق الزهر او نبت الطيوبا
منك ابهى يا مصر يوم تزفيـ
ن لعرش الفاروق شمسا وكوكبا
ذهبت الى السماء دوحة مجد
من بني ذي الفقار تسمو رطيبا
نورت في الظلال زينة تسـ
بي اقلب الفاروق تنضح طيبا
زانها الله بالنداسة والحسـ
ن فاضفت على الرياض نصيبا
موكب للخلود يسبح في النو
ر ارى طيفه قريبا قريبا
تتناغى الارواح فيه سكارى
تقدم العرش حيئة وذهوبا
تتبارى الاملاك والحور عزفا
وغناء ورقصة ونسيبا
زف جبريل في الطليعة يحدو
ه وغنى « داود » فيه عجيبا
عجب ارقص الكواكب فيه
كعذارى ابدين غضا رطيبا
مهرجان السماء في عرس فارو
ق تهادى فرحت اشدو سليبا
ملك تخشع النجوم حواليـ
ـه اذا رق كالصباح مهيبا
بسمة في فم الزمان اضاءت
من فجاج الاسلام كونا رحيبا



لمحة فاض من فؤاد سنها
فنارت للشرق ليلا كئيبا
ساس بالقسط ملكه فنال
لا ترى غالبا ولا مغلوبا ؛
كم جثا للصلاة فاضطرب الد
راب نشوان من جلال مهيبا
واستوى ناهضا فشع جبين
تخجل الشمس منه لا تغيب
وانحنى راكعا يسبح لله
ويزجي دعاءه المشبوبا
« امتى امتي بلادي بلادي
رب حقق رجاءها المطلوبا
ايقظ الشرق يا الهي الهم
امم الشرق كلها ان تثوبا
لي شباب ، ولي اماني كبار
واوغ الامال ان تستجيبا »
هكذا يصاح الملك راعوها
ويهدى الملوك فيها الشعوبا
اي ربي فذاك عهد ابي حفـ
ص تخطى هام السنين وثوبا
ينضي راية الخلافة في مصـ
ر يظل الضعيف والمكروبا
فاذا ضج في « عراق » جريح
واشتكى في الحجاز ندب ندوبا
وصاطى في اللظى (بتونس) شيخ
ارهقوه في دينه تعذيبا
وبكى في « الشام » كل ابى
يرسل الدمع بالدماء خضيبا
يمموا شطر عابدين فالقوا
ثم للجرح بلسما وطبيبا
ملكي ؛ انت كالعقيدة ، نبض
دافق في الشعور ابى النضوبا
انت حامي الاسلام في الشرق والغـ
رب اذا ما اشتكى زارت غضوبا
عرشك الكريم الزاهر افدى
في حنايا القلوب مردا وحبيبا
فاذا ما خطرت فينا عروسا
فارحم الشعب في الهوى ان يذوبا
صفق النيل في ركابك مخفو
راوجل رحيقه المسكوبا
وبساح الاهرام ازهى حفل
للفراعين شع نورا غريبا
زينته نفرى تراقص خوفو
وانبرى « خفرع » يدوم خطيبا
وعلى الريف بهجة وجلال
توجا السهل والربى والكثيبا

الاراغين والمزامير فيه
فدم الليل والضحى تطريبا
والسواقي بين المروج يغنين
كسرب الحسان لحنا عجيبا
رب طفل يصيح يهتف فاروق ، وفي صدره سمعت وجيبا
وعجوز في الكوخ تضرع لله
ليكيما يرعى حماك خصيبا
رحمان غردن باسمك في العشب
فصغى نواره مستطيبا
مهرجان الحقول في الريف با
رى مهرجان المدينة المشبوبا
ملكي اصرت في شمائلك الغر
رفدا فاست الاديبا
ملكي ابالوفاء بالمجد
فعش هانئا وعش محبوبا

طلعت حرب باشا

كان لنا نشر عن مرض صاحب السعادة طلعت حرب باشا وعن دخوله دور النقه بعد ذلك صدى عبر عنه بعض الادباء والشعراء بمقطوعات رقيقة دلت على عاطفتهم الكريمة نحو سعادة طلعت حرب باشا اتم الله عليه نعمة الشفاء

ونحن نورد فيما يلي ما يتسع المقام لنشره من هذه المقطوعات :

عواطف مصر

شفاؤك رهو للدنيا شفاء
لها البشرى به ولك الهناء
شفاك الله ان الناس مرضى
لعطفك فهو للمرضى الدواء
مرضت فراح يشعر كل قلب
كأن به واس بك العياء
وهل في مصر من لم يرج حقا
بان لو كان منه لك الفداء
حياتك كلها للناس غيث
وغيثك كله نصر ونماء
وفي افق الزعامة انت ضوء
له في كل ناحية سناء
فلو تهدى الدماء الى زعيم
لها انت في هدايك الدماء
سلمت فانت للدنيا سلام
وانت لكل اصلاح رجاء
عواطف مصر لانها جزاء
عواطف مصر تلقاها جزاء
لحبك مصر ، والدنيا جزاء
احبك مصر ، والدنيا جزاء

محمود ابو الوفا

الحمد لله

مرت على مصر اجيال بلا عدد
وبعدها الشامخ الجوال في صعد
حتى اتاحت لها اقدرها رجلا
بحثت عن مثله فينا فلم اجد
والناس في الارض كثر لاعداد لهم
وانما السبق في الميدان للعدد
قد انضجته الليالي في بوانقها
فجاءنا مثلا اعلى على الجاهد
عزيمة كسنان الرمح نافذة
تجاب عن لمعان السيف متجرد
وحكمة كمسيل الماء صافية
تنم عن ادب جم وعن رشد
والجد كالنجم لا يرقى لذروته
الا اخو نسبة من نخبة صعد
لا يابع المجد الا من يصابره
بمقلة في ايس لي كده سهد
وكل مجتهد فالجد واصله
لا ينزل الجد الا عند مجتهد
هذا المعيد الى الاوطان سؤددها
في صدر متقد في صبر متئد
حنا على مصر في ايام محنتها
كانه والد يحنو على ولد
وظل ينفخ فيها من هدايته
يقوم ما ادرك الاخلاق من اود
ويرفع الاس الشماء واضحة
اولا ما رزت بو اوام تسد
حتى تجلت لوادي النيل آيته
ما بين امس الذي ولى وبين غد
وسار كالعلم الخفاق نعرفه
وطلعة الشمس لا تخفى على احد
يا واحد الناس في خلق وفي خلق
واوحد الناس عن خلل وعن لدد
هدى ماثرك الغراء غمرتنا
قامت على عمد من ارفع العمد
ظلت حوائجنا عطلا معقدة
حتى تداركتها ميمونة العقد
كنا اجانب حتى في ملابسنا
فالان نرفل في ثوابك الجدد
وهذه سفن بل انها مدن
تختال في اليم في برد من الزرد
تؤم قبر رسول الله حاملة
وفد ابن مصر تقي الكف والخلد
وطائرات شجتها الريح فانطلقت
تشدو من الجو شدو الطائر الغرد
وغير ذلك مما لا احيط به
وكله نفحة من فضلك الرغد
لئن مرضت فضج الناس واضطربوا
تجري خواطرهم بالهم والكمد
فالحمد لله ان حلت براحتكم
بشرى الشفاء تهنيكم يدا بيد
ما انت للنيل الا روح نهضته
ولا سلام لغير الروح للجسد

محمود خيرت بك

خزان جبل الاولياء

فهناك مع مشكلة « تانا » مشكلة اخرى موازية لها تتعلق بخزان جبل الاولياء الذي انشأته مصر خارج حدودها الاصلية . فالمستر دخ مكدونالد يرى ان هذا الخزان اذا تسلطت عليه ايد معادية يمكن استخدامه بصورة تجر النوائب والكوارث على مصر لان الذين يتسلطون عليه يستطيعون ان يقطعوا عن مصر جميع موارد مياهها الحيوية في فصل الربيع او الصيف ، او بمدة تكفي لاحداث خراب من الدرجة الاولى وفي هذه الحالة لا تجد مصر لري اراضيها سوى الكميات التي تخزنها في بلادها بخزان اسوان . ولا تستطيع الا ان تروى جزءا صغيرا من اراضيها التي تزرع قطنا او غيره من المحاصيل الصيفية حتى تعود الاحوال العادية الى مجاريها

كذلك يستطيع الذين يسيطرون على جبل الاولياء ان يسيئوا استخدام مياهه بحيث يحدث فيضان شاذ خطرا بلا شك على البلاد . والواقع كان بناء خزان جبل الاولياء من العوامل التي غيرت الحالة السياسية كلها بين مصر والسودان والتي يرى المستر مردخ مكدونالد انها تقضي ان تملك مصر الضفة الغربية من النيل الابيض حتى جبل الاولياء ، وكذلك منطقة السدود وتتخذ منها مستعمرة تبسط عليها سيطرتها التامة وبذلك تضمن مصالحها وحريتها

ضم دنقله الى مصر

فلكي تحصل مصر على مواصلات برية تصل بينها وهذه المستعمرة يمكن ان تضاف الى ممتلكاتها كل ذلك الجزء من السودان الواقع في غرب الخط الممتد من جبل الاولياء الى النيل فيما وراء كرتي وفي غرب الخط الذي يجري شمالا الى نقطة تقع في شرق وادي حلفا وبعبارة اخرى تنضم منطقة دنقله الى مصر

الاتفاق بين انجلترا وايطاليا

اهم ما عرف عنه وما قيل عنه

لندن — ينتظر ان يلقي المستر تشمبرلين رئيس الوزارة خطابه في مجلس العموم يوم الخميس يعلن فيها نبأ المحادثات بين انجلترا وايطاليا ، تاجيل عرض وثائق الاتفاق الى يوم السبت

على ان عرض وثائق الاتفاق سيؤجل الى يوم السبت لتتمكن اللجنة المختصة من وضعه في صيغة النهائية

موعد توقيع الاتفاق نهائيا

ام بالحروف من اسماء المندوبين

ولم يعرف حتى الآن هل يكتفي اللورد برث سفير انجلترا في روما والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا بتوقيع وثائق الاتفاق بالحروف الاولى من اسميهما اي ان يرجأ التوقيع النهائي الى ما بعد سحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا او انهما يوقعان الوثائق والملاحق نهائيا يوم السبت القادم

تنفيذ الاتفاق وتعليقه

على سحب المتطوعين من اسبانيا

وفي هذه الحالة الاخيرة التي ترجح الدوائر المهمة وقوعها تضاف الى الاتفاق مادة تحفظية تعلق امر تنفيذه منوطا بسحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا

توقيعه يوم السبت القادم

لندن — نشرت جريدة الديلي تلغراف اليوم مقالا لمحررها السياسي جاء فيه

يرجى في الدوائر ان توقع الوثائق التي يتالف منها الاتفاق الانجليزي الايطالي يوم السبت القادم

الوثائق التي الاتفاق

والاتفاق مؤلف من سلسلة وثائق منها اثنان افرغتا بقالب معاهدة او اتفاقية والباقي مراسلات متبادلة بين الحكومتين فلا اتفاق تام يقضي بان تنفذ مواده في موعد يتفق الفريقان عليه وهذا يعني بعد حل على ما يتعلق بايطاليا من مسالة اسبانيا حلا يرضي الانجليز

ايطاليا لم تطلق يد انجلترا في فلسطين

على انه لا يمكن معرفة مدى الاتفاق الكامل الا بعد الاطلاع على الوثائق والتدقيق في درسها . لكن ليس واحدا يقول ان ايطاليا قد اطلقت يد انجلترا في مستقبل فلسطين ، وفي هذه المسالة لم تطلق ايطاليا يد بريطانيا بل تنتظر تقرير لجنة التقسيم الذي صدرت على وشك السفر من لندن الى فلسطين

المصالح البريطانية في جنوبي الجزيرة العربية

والمظنون ان المسائل المتعلقة بالمصالح الانجليزية الايطالية في بلاد العرب وفي البحر الاحمر تكون موضوعا لرسائل اخرى وتعترف ايطاليا لانجلترا بالاراضي الداخلية الواقعة في داخل منطقة عدن وقد تبادلت الحكومتان في هذا الموضوع تعهدات جديدة مماثلة بالاتفاق السري المعروف باسم اتفاق كليتون بان مناطق نفوذ الدولتين لا يحتمل من تدخل دول ثالثة في بلاد العرب

مشكلة الحبشة

اما الاتفاق على الحبشة بين الحدود الحبشية تعيينا واضحا لان هذه كانت في الماضي مبهمة وبالتالي سببا للاختلافات ومشاحنات متواصلة بين قبائل الرحالة في مناطق الحدود تنتقل من مكان الى اخر وقد رأينا بجلاء كيف ان الحرب الحبشية الاخيرة اول ما نشأت عن حادث يتعلق بالحدود

المسائل التي تهم مصر

في الاتفاق الانجليزي الايطالي

فهذه المسائل في الشرق الادنى تهم خصوصا الحكومة المصرية وستجمع كلها في وثيقة مستقلة توقعها حكومة مصر مع توقيع انجلترا وايطاليا مسالة تحصين البحر المتوسط والبحر الاحمر

وستكون هنالك تعهدات اخرى ضد السبق في تحصين البحر المتوسط والبحر الاحمر ويضاف الى ذلك عدم اتفاق بين تبادل المعلومات عن كل عمل يجد النظر فيه من هذا القبيل كما ان لمواد هذه التعهدات اهمية خاصة تتعلق بالقوة العادية التي نوى ايطاليا ان تحتفظ بها لصالح السلام في لوبيا

القوات البحرية

عند ست دول عظمى

ننشر فيما يلي جدولا نبين فيه القوات البحرية عند ست دول عظمى هي بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة والمانيا في سنة ١٩٣٨ وما ستصير عليه في سنة ١٩٤٠

بريطانيا العظمى سنة ١٩٣٨

الطرادات ٥٩ تقريبا ٤٠٩ الاف طن المدمرات ١٦٩ تقريبا ٢١٤ الف طن الغواصات ٥٤ تقريبا ٥٦ الف طن حاملات الطيارات ٧ تقريبا ١٢٠ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٧٦ تقريبا ٥٣٥ الف طن مدمرات ٢٠٢ تقريبا ٢٧٢ الف و ٥٠٠ طن غواصات ٧٢ تقريبا ٧٢ الف طن حاملات الطيارات ١٢ تقريبا ٢٣٥ الف طن

فرنسا سنة ١٩٣٨

طرادات ١٩ تقريبا ١٥٥ الف طن مدمرات ٦٨ تقريبا ١١٥ الف طن غواصات ٧٥ تقريبا ٧٢ الف طن حاملات الطيارات ٢ تقريبا ٢٢ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٢١ تقريبا ١٧٥ الف طن مدمرات ٨٨ تقريبا ١٣٦ الف طن غواصات ٨٩ تقريبا ٨٣ الف طن حاملات الطيارات ٤ تقريبا ٧٢ الف طن

ازالت السبب الرئيسي الذي حمل انقلترا على خوض غمار الحرب سنة ١٩١٤ وهو منازعتها في سلطتها البحرية . واذا لم تنجح ترتب علينا ان نخاصم على منكب السنيور موسوليني النوب الذي تشح به فون تيربيتز في الحرب الماضية ولن يكون نوبا سعيدا

ثم ان هنالك سلسلة اخرى من الطوارئ التي قد تهدد السلم ان حبطت مساعي الاتفاق مع ايطاليا واهمها اذا قدر انها تستطيع ان تسحق فرنسا او تقطع اوصالها .

صدى القرار في اليابان

وجاء من طوكيو انه لما علم هناك بما قررته اللجنة الناهرة من الالعاب الاولمبية يجب ان تقام سنة ١٩٥٠ في طوكيو اعلنت كبر شركة باخر يابانية انها ستبني ثلاث بواخر يابانية لنقل الزائرين بسبب الالعاب الى اليابان

في الدوائر الفرنسية

وجاء من باريس ان السيو الكب عضو نقابة الرياضة الفرنسية صرح بان الالعاب الاولمبية المقبلة في طوكيو ستفقد كثيرا من رونقها بمقاطعة عدد من دول عديدة عن ارسال ممثليها الى هناك في الموعد المعين وهو اخر سبتمبر الى اغسطس ولذا لان كل قرار يتعلق باشتراك الفرنسيين في هذه الالعاب الرياضية الوطنية وهذا لم يتعين موعد الاجتماع حتى الان

موافقة المانيا

وجاء من برلين ان ممثل عصبة الرياضة البدنية وافق على قرار اجراء الالعاب الاولمبية في طوكيو في اخر سبتمبر بدلا من اغسطس . قال ان اليابان من الدول التي تشب هذا الموعد

معرض للاسلحة القديمة

في فرسوفيا

فلورنسا — افتتح صباح اليوم في قصر فيكيو معرض الاسلحة القديمة وهو اغنى واعظم واهم معرض من نوعه نظم حتى الان في العالم كله بحضور رجال السلطات وجمهور من الشخصيات الفنية والثقافية . وقد اشتركت في هذا العرض جميع دور الاثار الايطالية كما عرضت مجموعات خصوصية قيمة للغاية تبدو لفكرة المعرض وقد اعدت ٢٠ قاعة للعرض واستقبال زواره عدا عما احتوت عليه من اسلحة عديدة والات حربية تماثلها البلدان الاخرى فكان فيه خير التحف واندر الالات الحربية التي كان يستعملها المحارب منذ تاسيس ايطاليا حتى حروب نابليون

وقد اثارت اهتماما خاصا للالات الحربية الخاصة بملك فرنسا هنري الرابع كما اثارت نفس هذا الاهتمام قصيلة من خيالة القرن السادس عشر ومجموعة من الاسلحة الحربية الشرقية وذكريات نابليون ورسوم الاسلحة البالغة النهاية في القدم

الكشف عن الاثار

في منطقة ادفو

حفائر البعثة الفرنسية البولندية

تلقينا البيان الاتي عن اعمال الحفر التي تولتها البعثة الفرنسية البولندية في موسم السنة الماضية بمنطقة ادفو .

استانفت البعثة الفرنسية البولندية حفائرها في المناطق الاثرية بجهة ادفو وذلك تحت اشراف الاستاذ ميكايلوفسكي . كما قامت ايضا في نفس الوقت بالتنقيب بالجبانة الواقعة الى غربي المصاطب التي كشف سنة ١٩٣٧ وبالكوم الذي تقع فيه خرائب المدينة القديمة . وكان يقوم بهذا العمل المسيو لمناج والمسيو سيت فار جارنوت من اعضاء المعهد الفرنسي للاثار الشرقية والمسيو منتو وقل والمسيو ميكايلوفسكي الاستاذ بجامعة فارسوفيا

وقد عثرت البعثة على عدة اثار جنازية ومدنية ووثائق مكتوبة . لها قيمة خاصة كما توصلت الى معلومات علمية جديدة كان لها افضل في اثبات النتائج التي كشفت عنها الحفائر في الموسم الماضي .

وقد ازيحت الرمال عن ثلاث مصاطب مستطيلة يرجع عهدها الى الدولة القديمة وكلها مشيدة باللبن وهي تحتاج الى دراسة خاصة بالنسبة الى طريقة تصميم حجراتها الارضية فهي اما محفورة سطحيا او مشيدة باللبن ويتصل بها دهليز مقبب . وقد عثر في بعضها على تابوت حجري ضخم — امتدت اليه يد اللصوص — ومائدة من المرمر وعدة اوان من الطراز التقليدي المعروف .

وقد عثر بجوار المصاطب على قدرين كبيرين وموضوعين وضعا معكوسا وبداخلهما عظام مبتورة . ويدل طرازهما على انهما من عصر ما قبل الاسرات . واذا علمنا انهما من الدولة القديمة فان وجود العظام مبتورة يدل على احياء احدى العادات العتيقة .

وقد كان بعض المقابر مشيدا حول المصاطب والبعض الاخر مرتكزا على مبانيها ويدل الاثاث الجنازي على ان هذه المقابر من الدولة الوسطى . ويتالف معظمها من حجرات من اللبن ذات سقف قبوة قليلة الارتفاع كانت الجثة توضع في بعض الاحيان على مقعد من الطين ومنها قلائد اليماتيت والاماتست والعقيق واوان من المرمر والفخار ويلاحظ ان اتجاه الراس في كثير من الجثث ليس على وتيرة واحدة . وتختلف مقابر هذا العصر عن غيرها بخلوها من التوابيت وبالعثور فيها على تماثيل غريبة انساء ربما كانت تمثل محظيات المتوفي

وقد عثر الى جنوبي المقابر السابقة على جبانة اخرى بنيت مقابرها حول مصطبة خربة ويرجع تاريخ معظمها الى عصر الفترة الثانية وقد بنى بعضها تحت الارض والبعض الاخر فوقها على شكل حجرات كبيرة مقببة . ولا بد ان تكون هذه المقابر اقدم عهدا من السالفة يدل على ذلك شكل الفخار ونماذج الاثاث الجنازي واستعمال توابيت مستطيلة من الخشب . وقد وجدت الجثة ملفوفة في قماش وموضوعة في تابوت على سرير من البوص . ويلاحظ هنا كذلك تباين كبير في اتجاه الراس .

ويدل العثور على عدة اوان مرمرية من الدولة الوسطى داخل احدى المصاطب على ان هناك اعتداء حدث على المقابر الاقدم عهدا .

وقد قامت البعثة في اعلى الكوم بازالة الاتربة عن بعض المنازل التي يرجع عهدها الى عصر البطالسة . وهي ذات اهمية خاصة . للعناية التي بذلت في بناء حوائطها ولاستعمال العقود المدرجة والسلالم الملتوية . وقد عثر فيها على قرطاس من البردي من القرن الثاني قبل الميلاد مكتوب باليونانية وعلى عدة وثائق اخرى مكتوبة باليمطيقية مما لا يجعل مجالا للشك في تاريخها وقد عثر فيها ايضا على مجموعة هامة من الفخار من بينها عدة نماذج جديدة كما عثر على مجموعة من الاثار البرنزية في حانوت سباك .

وقد استانفت البعثة حفائرها كذلك في المدينة الرومانية التي يرجع تاريخها الى القرنين الاول والثاني بعد الميلاد . وكشفت عن رواق كبير مرصوف واعمدة من ابنية قديمة جدا . وهذه الاعمدة مقامة بين جدران من اللبن ويتكون من ذلك سلسلة من الحجرات تشرف جميعها على فناء في الوسط ويدل شكلها على انها ربما كانت سوقا

سر النجاح

لا جسد بلا روح تجارة روحها الاعلان لا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون للاعانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن لاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات تعلن ة من مئات الاعوام لا تزال مؤسسة عن نفسها كما لو كانت مفتتحة عط والتاجر الشرقي اليوين عند ما يشح بالاعلا يخن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرا في مني عنه وهو لذافاتك مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤٤٠

هتلار ويوم السبت

من الامور المدهشة ان يرى الانسان كل الحوادث الغريبة في حياة هتلار العامة الاخيرة حدثت في ايام السبوت قبل هذا الامر وقع عرضا اوان فوهر ومن يعتقدون بالخرافات ففي يوم السبت ١٤ اكتوبر ١٩٣٣ خرجت المانيا من جمعية الامم ومن مؤتمر نزع السلاح

ويوم السبت ١٠ نوفمبر ١٩٣٤ حدث التطهير النازي ونفذ احكم الاعدام في فون شلايخر والكابتن روهم .

ويوم السبت ٩ مارس ١٩٣٥ اعلنت المانيا اعلان قوتها الجوية

ويوم السبت ١٦ مارس ١٩٣٥ اعلن التجنيد

ويوم السبت ٧ مارس ١٩٣٦ اعلن نبذ معاهدة لوكارنو واحتلال بلاد الرين

ويوم السبت ١٤ نوفمبر ١٩٣٦ اعلن نقض الاحكام البحرية المدمجة في معاهدة فرساي

ويوم السبت ١٩٣٧ اعلن اقفال ترعة كيال في وجه السفن الاجنبية

ويوم السبت ٦ فبراير ١٩٣٨ اعلن هتلار انه يتقلد منذ ذلك اليوم القيادة العليا القوات الريخ

ويوم السبت في ١٢ فبراير ١٩٣٨ اجتمع ع شوشنيج ،

ويوم ١٢ مارس ١٩٣٨ دخل هتلار النمسا فنسى الانسان ايام السبوت القادمة « منقلات يلان كل عجيبة »

اسباب الحرب والسلم

في اوربا

كاتب انقليزي يصور الميزان التجاري

في يد انقلترا

لندرة — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة صندي تيمس مقالا يثنى فيه كاتبه على نظريات المستر تشمبرلين العملية في سياسته الخارجية ويسائل عما يحتمل ان تكون الاحوال التى تضطر انقلترا الى الارتماء في حرب كبرى ويقول

سلامة المواصلات البريطانية

اوضح هذه الاحوال انزعاجها على سلامة المواصلات البريطانية في البحر المتوسط وعند ذلك تكون اسبابا لا تشكو ساوة كما دار سياسة انقلترا الخارجية واهم ما تكون المفاوضات الحاضرة مع ايطاليا ذات اهمية اولية وقد حدث كما يظن بعض الناس عند انتصار الجنرال فرانكو في الحرب ان تصاحب الدول الاجنبية الى طلب الاجانب التي كانت قد ارسلت في حروب الاهلية لكن قد يحدث ايضا ان يكافي الجنرال فرانكو من ساعده باقطاعهم بعض الاراضي الاسبانية ومنحهم امتيازات تضعف الى درجة الخطر مركز بريطانيا في البحر المتوسط وعند ذلك لا يبقى ممكنا لنا ولا لفرنسا ان نقول ان الملاحة امنة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بيرس
المطبعة التونسية

